بطريرك المدينة المقدسة يزور البطريركية الروسية

في يوم الخميس, 23 أيار 2013, ابتدأت زيارة غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث في روسيا, والتي سوف تستمر حتى نهاية الشهر الحالي. هذه الزيارة هي بمثابة رد للزيارة السلمية التي كان قد قام بها غبطة بطريرك روسيا كيريلوس في شهر تشرين ثاني من العام الماضي في الأراضي المقدسة.
رافق غبطة البطريرك في زيارته هذه نيافة مطران الناصرة كيرياكوس, السكرتير العام نيافة رئيس أساقفة قسطنطين اريسترخوس, الوكيل ألبطريركي في بيت لحم رئيس اساقفه نهر الأردن ثيوفيلاكتوس, الوكيل ألبطريركي في رام الله الارشمندريت غلاكتيون والراهب اثانسيوس.
أقلعت الطائرة الخاصة للكنيسة الروسية والتي كان على متنها الوفد ألبطريركي من مطار تل ابيب الساعة الثامنة صباحا وهبطت الساعة الثانية ظهرا في مطار موسكو حيث قاموا باستقبالهم مطارنة ورؤساء أساقفة من الكنيسة الروسيةبالتراتيل المختلفة وخاصة "المسيح قام" التي مازالت ترتل في هذه الفترة, وهنالك أيضا قام نيافة مطران كرتيتسكي و كولومينسكي يوفيناليوس بمخاطبة غبطه البطريرك قائلا له: "اسمح لي أن أرحب بكم باسم غبطه بطريرك موسكو, ان زيارتكم هذه هي بمثابة فصح ثاني للكنيسة الروسية, نشرب نخب صحتكم".
وردا علية أجاب غبطة البطريرك: "انه لفرح كبير لنا أن تستقبلونا في بلد القديسين, في مدينة موسكو, ونحن نعتبر هذه الزيارة أيضا فصح ثاني. نحمل لكم من أورشليم القيامة والسلام. إن قيامة السيد المسيح هي سلام وعدل".

تواجد في المطار أيضا لاستقبال الوفد ألبطريركي كل من سفيرة اليونان في روسيا السيدة ذاناي ماجدالاني, السفيرة الإسرائيلية في روسيا ألسيده دوريت جوليندير, وممثل السلطة الفلسطينية في روسيا السيد فهد مصطفى. ومن هنالك توجه الوفد إلى مكاتب البطريركية الروسية حيث قام باستقبالم غبطه بطريرك روسيا كيريلوس ولفيف من الكهنة وهنالك ألقى قائد الكنيسة الروسية أمامهم كلمه والتي سوف تنشر لاحقا في الموقع, كما وألقى غبطة بطريرك أورشليم كلمة عبر فيه عن مشاعره في هذه الزيارة التاريخية.
وبعدها ناقش الطرفين مواضيع عديدة أهمها الموقف التي يجب أن تتبعه كلا الكنسيتين في الأحداث الجارية في الشرق الأوسط في فلسطين,

إسرائيل, مصر سوريا ولبنان. كما وتتطرقوا بالحديث على الأديرة المقدسة الروسية الموجودة في الأراضي المقدسة وعلى ممثليه البطريركية الأورشليمية في موسكو. وبعد ذلك ناقشوا مواضيع أخرى خلال تناول الطعام منها طرق التعامل والمواجهة التي يجب أن تتبعها الكنيسة الأرثوذكسية في مشاكل العصر أي مشاكل العولمة, المشاكل الاقتصادية, مشاكل استغلال الإنسان وأهمية اتخاذ السيد المسيح كنموذج أعلى في حياتنا الشخصية.
ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام – بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون